العناوين:

- **قوات الدعم السريع تسيطر على قاعدة النجومي الجوية جنوب الخرطوم**
- **"كلاب تنهش جثث الضحايا".. شهادات مرّوعة للأوضاع في مستشفيات غزة**
- **أردوغان يدعو للضغط على واشنطن لوقف هجوم الاحتلال على غزة**

التفاصيل:

قوات الدعم السريع تسيطر على قاعدة النجومي الجوية جنوب الخرطوم

أعلنت قوات الدعم السريع في السودان، اليوم الأحد، سيطرتها على قاعدة النجومي الجوية التابعة للقوات المسلحة جنوب العاصمة الخرطوم. ونشرت الصفحة الرسمية لقوات الدعم السريع على منصة "إكس"، مقاطع فيديو لجنودها داخل موقع عسكري تابع للجيش يحتوي على طائرات ودبابات، وقالت إنها قاعدة النجومي الجوية بمدينة جبل الأولياء، جنوب العاصمة الخرطوم. في المقابل، قال الجيش السوداني عبر حسابه الرسمي على فيسبوك إنه دحر هجوماً لقوات الدعم السريع في منطقة جبل أولياء، واستلم عربة مدنية. واندلعت، اليوم الأحد، معارك ضارية بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في منطقة جبل الأولياء، جنوب الخرطوم، في محاولة للسيطرة على جسر يصل إلى مدينة أم درمان على الضفة الغربية من النيل الأبيض. وقال شهود عيان لـ"إرم نيوز"، إن قوات الدعم السريع هاجمت، صباح اليوم، منطقة جبل أولياء من عدة اتجاهات، حيث احتدمت المواجهات مع قوات الجيش داخل الأحياء السكنية وسط استخدام مكثف للمدفعية الثقيلة.

الغريب أن القائدين في الدعم السريع والجيش السوداني المواليين لأمريكا سفكا دماء المسلمين لمصلحة سيدتهما في وقت يُذبح فيه أهل غزة، مع أن الواجب على هذين القائدين والجنود الذين تحت إمرتهم أن يعملوا جنباً إلى جنب لإنقاذ المسجد الأقصى وفلسطين. فبدلاً من الاقتتال فيما بينهم وسفك دماء إخوانهم، عليهم أن يوجهوا أسلحتهم ضد كيان يهود وأن يسيروا نحو المسجد الأقصى لتطهيره من دنس كيان يهود والمستوطنين وإعادته إلى أحضان الأمة. كل هذه الفظائع وغيرها تحدث تنفيذا لأجندة الغرب الكافر المستعمر، الذي بدأ يذرف دموع التماسيح الآن، وكأنه حريص على أرواح الأبرياء العزل في دارفور، فقد قال النبي ﷺ في حجة الوداع: **«إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا...»**.

"كلاب تنهش جثث الضحايا".. شهادات مرّوعة للأوضاع في مستشفيات غزة

مشاهد مرّوعة رواها شهود عيان، وأكدتها وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، لكلاب ضالة تنهش جثث الضحايا المتكدسة في ساحة مستشفى الشفاء، وسط عجز الطواقم الطبية والسكان عن دفنهم إثر المعارك العنيفة. وقالت الكيلة في بيان سلطت فيه الضوء على معاناة مستشفيات القطاع إن "الطواقم الطبية لا تستطيع دفن ١٠٠ شهيد بدأت جثامينهم بالتحلل في ساحة المستشفى"، وإن "كلاباً ضالة نهشت بعضهم، وفق إفادات الكادر الطبي الموجود هناك، إضافة إلى المخلفات الطبية المتكدسة داخل الأقسام". ولم تستثنِ الحرب المدمرة التي شنها كيان يهود على غزة بعد هجوم حماس، المستشفيات التي تعرضت

لاستهداف متواصل بالطائرات والدبابات، حالها كحال القطاعات الأخرى. مجمع الشفاء الطبي، الذي يعد أكبر مستشفيات القطاع، نال نصيب الأسد من قصف كيان يهود، ما أدى لتضرر عدد من المباني، وسط دعوات من جيش الاحتلال لإخلاء المستشفى الذي كان يؤوي نحو ٢٥٠٠ جريح، إلى جانب ٦٠ ألف نازح، لجأوا إليه على اعتبار أنه مكان محميّ بالقوانين الدولية.

لا يخجل الحكام في البلاد العربية والإسلامية من مثل هذه الأخبار المروعة. وربما فقد هؤلاء الحكام إنسانيتهم، وأفقدتهم عبوديتهم مشاعرهم وعواطفهم، ولو كان لديهم مشاعر وعواطف لحشدوا الجيوش على الفور ضد الإبادة الجماعية على يد يهود. ولو كان لدى هؤلاء الحكام مشاعر وعواطف لحشدوا جيوشهم الضخمة بدلاً من إصدار إدانة مشتركة بعد "القمة الاستثنائية المشتركة لمنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية" التي انعقدت في الرياض، عاصمة السعودية. إنه لمن المعيب حقاً أن يدين حكام أكثر من خمسين دولة يبلغ عدد سكانها ملياراً ونصف المليار نسمة، أو ما يسمى بالزعماء الذين يعتبرون أنفسهم قوى إقليمية، المجازر والإبادة الجماعية التي ارتكبها كيان يهود ذو ٧ مليون نسمة! إن الموقف الذي يجب أن يتخذه هؤلاء الحكام هو إعلان الجهاد وقيادة جيوش المسلمين لنصرة غزة وتحرير فلسطين.

أردوغان يدعو للضغط على واشنطن لوقف هجوم الاحتلال على غزة

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأحد، للضغط على الولايات المتحدة لحملها على وقف هجوم الاحتلال على قطاع غزة، مشددا في الوقت نفسه على أنه لن يكون هناك أي اتفاق ما لم تقبل واشنطن بأن القطاع أرض فلسطينية. وعاد أردوغان من قمة السبت لدول الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي التي استضافتها الرياض ودان القادة خلالها عدوان كيان يهود من دون الاتفاق على تدابير ملموسة ضدها. وقال أردوغان لصحافيين أتراك على متن رحلته العائدة من الرياض، "علينا عقد محادثات مع مصر ودول الخليج والضغط على الولايات المتحدة. على الولايات المتحدة تكثيف ضغطها على كيان يهود. على الغرب أن يكثّف الضغط على (إسرائيل)، من الضروري لنا أن نضمن وقفا لإطلاق النار". ومن المقرر أن يزور أردوغان ألمانيا الجمعة كما يخطط للتوجّه إلى مصر واستضافة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في الأسابيع المقبلة.

لقد أصبح أردوغان ذليلاً لدرجة أنه يتوسل إلى أمريكا الداعم الأول لكيان يهود. من المستحيل ألا يعرف أردوغان أن أمريكا تدعم كيان يهود، ولذلك فإن تصريحه هذا ليس سوى خيانة. إذا كان أردوغان يريد الضغط على الولايات المتحدة ويصبح لاعباً عالمياً، فعليه على الفور تعبئة الجيش التركي، ثاني أكبر جيش في الناتو. وباستثناء تعبئة الجيوش، فإن قضايا مثل مؤتمر السلام وحل الدولتين ليست سوى لإنقاذ كيان يهود من المستنقع الذي وقع فيه. وأي حل غير تعبئة الجيوش سيكون في مصلحة اليهود ويضمن وجوده في المنطقة. ولهذا السبب فإن تصريحات أردوغان حول فلسطين لا قيمة لها وهي فارغة. وهذه التصريحات تهدف إلى خداع وتضليل الرأي العام التركي الذين يريدون منه أن يفعل شيئاً ما. إن حكام العرب والمسلمين هم شركاء العدو الصهيوني في جرائمه ولذلك، إذا أرادت الأمة إنقاذ فلسطين، فعليها أولاً أن تتخلص من هؤلاء الحكام.